

وحيد في العيادة ام صباح
اما وصفا ماء غدیر ماء
وبيض صفاح سود ناعسات
لقد كسر القرام لها صبري
واستغنى اجتنابك لي نفسي
بروح البارق الوادي اذا ما
سقطت البرور حزون نجد
تديار لكل الارام فيها
بروج لشرق الاقمار فيها
اذ اشتت غوايبها العوالي
الارعي الايام تقصت
ولحد اب السور لها قدوم
ومسوق القوام اذا تشنى
اذا اما قيس بالاعضان تاهت
ببيت لده لجنان المواضي
عجمت عليه والافاق لعس
وهذا الليل في قيط الثريا
فلما ربه بدر بخدر
ولامن فوق اطراف العوالي
فصل ذلك الوصال له اتصال
عجت من الزمان وقد حانا
فكيف تصبينا منه سهام
وكيف تشنت الفتنا وانا
عزني لا نذل له تنزيل
وحيد في العاد بلا شرك

وقوع في العفيرة ام ظلام
لجيب في جوانبه الضرام
لها يحفونها لكن الحمام
فهمت وجدافيك الهيام
كطرفك لانفارقه السقام
ترزخ عن ثنابك اللثام
وجار على مرابعا الغمام
عناق الليل والاسد الكرام
باطواق وتحبها خيام
تقطر في معاينها الرخام
بها والبن منصلة لها
الذبا والهموم لها الغرام
كاد عليه ان تقع الحمام
عصون البان قافض الشمام
مستعته النوازل لا تنام
مراسمها والشهب اقسام
توطر والهلال لها خرام
ولا شمس ابيته لها شام
سعي قبلي بحب مستهام
وهل هذا العباد له انصام
يبينها لشعبه التيام
وجنتنا بن منصور السهام
لنا في سلك خدمته انظام
ولا يخسني لده المستهام
وفي جدواه تشترك الانام
هام

هام بكي الاعناق منه
لبن في الخلق حالته جسمه
نسي نوح العلاف اساد بيتا
وعا الرحمن عصرا حل فينا
اخو الملعوف نجل المجد حر
تولد وله المهدي في احيا
بقوة المزن ان هو سا جلته
كريم في انامل راحته
ومعرك به وودق المنايا
تسبل من النفوس له حجار
تغور البصر فيه باسمات
تجسمه من فده افوت
هو البطل الذي لود له لوما
الاياها الاسد الحامي
ويدين العاد من على المنايا
ومن زانت وجوه الترفيد
لقد امنت بولدك الليلي
ونادي العبد فيك هو وياي
فما ذا العبد الامستهام
فلا عده ازد يارك كل عام

وقال ايضا يدح هذه العصبية ولم اسمع منها الا ابيات يسيرة
وكان رحمه الله تعالى اشدها فسالته عنها فاذا ان نسختها
المسودة والمبصنة ذهبت اصواعا وفالنت الثامنة والتعريف لان
عبرت على المسودة فكان خامل من داري فاصبته واقد بان منها قطع
تشمل على مطلعها وعدة ابيات من الغزل والمدح فابنت ما وجدته